والبرد • وقال فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية اي
فحلق ففدية • وقد صح لنا هذا المبنى بهذا المعنى • واما قوله وان ترد
ثانية فهو لا بد ذكر فلا ها هنا نافية وليس لها تعلق بما قبلها وجي
بها لبيان نفي ان يكون للاسم ثان لانه قد تقدم ان الاسم المشار
اليه مستفاد باجمعه من العدد المذكور فلا يحتاج الى التمام والكمال
واما قوله • وان تقل بين لنا ما الذي • منه تبقى بعد ذا قلت مه
فيفهم منه ان المخاطب لم يكتف بما تقدم له من تقرير الجواب
وتكرير الخطاب • فاستعمل لنفسه فقيه • وطلب الاسم منه بقية •
فاجابه بقوله قلت مه اي اكفف عن طلبك الزوائد • والقواعد
التي هي قاعدة عن الفوائد • وقد حررنا لك اخرا • واولا ومفسرا
ومؤولا • انه قد انحصر في العدد السابق ولم يتعلق به شئ من
الكلام اللاحق واما قوله بينه لي ان كنت ذا فطنة • فانني قد جئت
بالترجمة • فانه رحمه الله قد ترجم عنه بلسان الاشارة لا العبارة
وحسنه ما نبشر ما طواه من الزينة والبشارة والله اعلم والوجه الرابع
منها يجوز ان يكون في اسم سلام بتشديد اللام او سلام بتخفيفها بيان
ان المراد من قوله فنصف تسع له اول هو السين • ومن قوله
وان ترد ثانية فهو لا هو لفظ لا • ومن قوله وان تقل بين لنا
ما الذي منه تبقى بعد ذا قلت مه • لكن اراد به حرف الميم باعتبار
مسماه والحرف من حيث انه حرف لا يمكن كمال النطق به الا بعد
الحاق هاء السكت به فتقول في حرف الميم مه والسين
سه والجيم جه • وقس عليها نظائرها • وقصة الخليل بن احمد مع تلامذته

جين

حين سألهم ان ينطقوا بحرف الجيم من جعفر مشهورة لا تخفى
عليك بنيانها ولا تبيانها واذا عرفنا كمال البيان من ملاك
هذا الكلام صحت لنا حينئذ سلامة سلام وسلام والسلام •
والوجه الخامس يحتمل ان يكون في فيوم اسم مدينة بصعيد
مصر الادنى وهي مدينة النبي يوسف بن يعقوب على نبينا
وعليهما افضل الصلوة • وازكى السلام • ويكون استخراج هذا الاسم
من حروف سلامة بحساب الجمل ليكون ظاهر الحروف له وباطنها
لفيوم ولعل سلامة منها • وقصد الشيخ الجمع بينهما في كلمة واحدة
للالفة بغير كلفة بيانه ان السين من قوله فنصف تسع له
اول بستين عددا وان لفظ لا من قوله • وان ترد ثانية فهو
لا بواحد وثلاثين عددا • وان لفظ مه من قوله • وان تقل بين
لنا ما الذي منه تبقى بعد ذا قلت مه بخمسة واربعين عددا •
فهذا العدد يطابق عدد اسم فيوم ولا يعلم حقيقة الحال من
حال قائله الا الحي القيوم وها هنا نكتة لطيفة لا باس بذكرها اعلم
ان من عادة الانسان ان يبطن في وطنه وهنا الامر بالعكس وهو
ان الوطن يبطن فيه ويمكن ان يجاب عنه بقول العارف •
• وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر •
والله اعلم والوجه السادس يحتمل ان يكون في اسم نوح وهو مستفاد
من حروف سلامة بطريقة غير معهودة بيانه ان السين في
قوله فنصف تسع له اول • بستين عددا بحساب الجمل • وان المراد
من قوله • من غير ما شك ولا حجة • اخراج عدد لفظي ما ولا مع صحة